

دور المدرس في تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني (ب) مدرسة دار النجاح الفلاح المتوسطة الإسلامية تلاعوأوارو لومبوك الغربية

Muhammad Nasikin
Muhammad Hanif Muslim
Dosen UIN Mataram
Nasikh63@yahoo.com

ملخص : وما لا شك فيه أن للمدرس تأثيراً إيجابياً أو سلبياً في من يعلمهم، فكم من طلاب تأثروا بمعالميهم وسلكوا طريقهم، فزاد علمهم، وارتفاع شأنهم، وعلا نجمهم، وكم من أفراد تأثروا بأفراد آخرين يعلمون العلم وهم ليسوا بعلماء، فكانت النتيجة أن خرج من تحت أيديهم أفراد ضلوا فأضلوا. هدف هذا البحث هو لمعرفة وجود دور المدرس في تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني (ب) لمدرسة دار النجاح الفلاح المتوسطة الإسلامية تلاعوأوارو لومبوك الغربية، ومنهج البحث هو البحث الكيفي، وأما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي طريقة المقابلة واللاحظة والتوثيق. ونتائج هذا البحث أن المدرس يرافق التلاميذ بإعطاء التشجيع ويرشد همفي تطبيق اللغة العربية تطبيقاً صحيحاً وإعطاء المدرس قدوة حسنة بالأخلاق الكريمة. أن المدرس بوصفه مرشداً أن المدرس لم يرشد التلاميذ في حفظ المفردات الجديدة ليتكلموا اللغة العربية، والمدرس بوصفه دافعياً وقدوة حسنة لطلابه قد وصل إلى ما يطلب عليه. ولاشك أن واجبات التلميذ بوصفه فاعلاً ومفعولاً يعمل بعمل ممتاز، يستعد التلاميذ لنيل المادة التعليمية قبل التعلم وبعده، مراجعة الدروس في خارج الأوقات الدراسية، تعظيم المدرس والاحترام به، حيث يصافحه بعد كل انتهاء الدرس، التلاميذ يستمعون إلى ما يشرحه المدرس في الفصل .

الكلمة المفتاحية : دور المدرس، التعليم، اللغة العربية

المقدمة

ذكر الفيومي في المصباح المنير لفظة «معلم» من أصل مادة (ع ل م)، علّمتُ له علامَةً بالتشديد : وضعت له أمارةً يعرفها.^١ وعلَّم فلانا الشيءَ تعليماً : جعله يتعلّمُه، فالفاعل معلم والمفعول معلم. فالمعلم في اللغة إذا : من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالاً.^٢

والمعلم في الاصطلاح : هو الفرد الذي يساعد المتعلم عن طريق النشاط العقلي أو الحركي أو هما معا على التغيير أو التعديل في السلوك أو الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مرت به في خبراته السابقة.^٣

وللمدرس أهمية كبرى في عملية التربية والتعليم، حيث أثار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم في كثير من الآيات القرآنية مبيناً أن من أهم وظائف الرسول صلى الله عليه وسلم تعلم الناس الكتاب والحكمة وتزكية الناس فقال الله تعالى : رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيْهِمْ^٤ وقد بلغ من شرف مهنة التعليم أن جعلها الله من جملة المهام التي كلف بها رسوله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى : لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^٥ قوله تعالى : قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ^٦ قوله تعالى : يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^٧.

وما لا شك فيه أن للمدرس تأثيرا إيجابيا أو سلبيا في من يعلمهم، فكم من طلاب تأثروا بعلمائهم وسلكوا طريقهم، فزاد علمهم، وارتفع شأنهم، وعلا نجمهم، وكم من أفراد تأثروا بأفراد آخرين يعلمون العلم وهم ليسوا بعلماء، فكانت النتيجة أن خرج من تحت أيديهم أفراد

١ أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت لبنان، 1987م)، ص. 348.

٢ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار التحرير، 1989م)، ص. 624.

٣ أحمد الحمد، التربية الإسلامية، ط. ١، (الرياض: دار إشبيليا للنشر والتوزيع، 2002م)، ص. 167.

٤ سورة البقرة [2]: 129.

٥ سورة آل عمران [3]: 164.

٦ سورة الزمر [39]: 9.

٧ سورة المجادلة [58]: 11.

ضلوا فأضلوا.

إن القرن الحادي والعشرين إلى نوعية جديدة من المدرس، لديه القدرة على تنمية شخصية المتعلم وإضافة أنماط سلوكية جديدة له، ولديه الميل إلى تجديد وتطوير، ويبتعد عن الأعمال الروتينية التقليدية شبه الآلة.⁸ ولكي ينجح مدرس اللغة العربية في عملية التدريس لابد أن تكون له شخصية التدريس المتميزة.

ورأى الباحث أن المدرس ليس مجرد ملقم للمعلومات أو حارسٍ للفصل الدراسي. ولكنه من يساعد طلابه على اكتساب المعارف والمهارات، كما يهتم بصحتهم الشخصي والاجتماعي، وبآمالهم وأهدافهم، ويساعدون على أن تُصبحوا أجيالاً علماء مثقفين متقددين. إن هذا الرأى قد ذكره مولياسا في كتابه، وقال : وجب على المدرس في عملية التعليم أن يساعد الطلاب حتى يسهل عليهم مشاركتها لتنمو موهبتهم الأحسن.⁹

هناك مجموعة من الأدوار الجديدة التي لابد أن يطلع عليها المعلم حتى يستطيع أن يواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومن هذه الأدوار ما يلي :

١. دور المعلم في تيسير عملية التعليم والتعلم .Facilitator
٢. دور المعلم وخبرته في استخدام التكنولوجيا لتسهيل عملية التعليم والتعلم.
٣. دور المعلم الإرشادي في التعليم التعاوني.
٤. دور المعلم في الجودة الشاملة للتعليم.
٥. دور المعلم في البحث التربوي.
٦. دور المعلم في اكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية لدراساته.
٧. دور المعلم في التعلم.
٨. دور المعلم في إبداع العملية التدريسية.

⁸ أوريلبير الدين، مهارة التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (ماليق: UIN-MALIKI Press, 2011)، ص. 20.

⁹ مولياسا، - Menjadi Guru ProfesionalMenciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan kan, ط. 1 (باندونغ: رماجي رسدرکریا ، 2011)، ص. 36.

٩. دور المعلم في تقويم عملية التعليم.^{١٠}

بدون فهم دور مدرس اللغة الغربية الصحيح لا يمكن لأحد أن يتحدث بالعربية محادثة صحيحة ويكتب كتابة سليمة مستقيمة ولا سيما فهم القرآن الكريم والحديث الشريف وقواعد النحو والصرف والبلاغة والتدريبات والمحادثة والمحفوظات وجمع علوم يتعلّق بتعليم اللغة الغربية.

مدرسة ”دار النجاح الفلاح“ المتوسطة الإسلامية تلاعنة ولو مبوك الغربية من المدارس التي تقوم بدور المدرس في تعليم اللغة العربية، الذي يسعى على أن يكون تلاميذها يحبون اللغة العربية ويحرّي تعليم اللغة العربية.

المدرس

١. صفات المدرس

• الإخلاص لله وحده

النية الصحيحة مطلوبة في كل قربة يُرجى ثوابها عند الله، ومن ذلك التعلم والتعليم، ويتأكد ذلك في علوم الشرع.

قال الحافظ ابن جماعة في أدب العالم مع تلميذه :”الأول أن يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى، ونشر العلم، ودوس ظهور الحق ومحو الباطل، ودوس خير الأمة بكثرة علمائها، واغتنام ثوابهم، وتحصيل ثواب من يتلهي إليه علمه“^{١١}.

• حث الطالب على العلم وتحريضه عليه

إن غرس حب العلم، والعنابة به من أهم الصفات التي ينبغي أن يتسم بها المدرس، وهي وصية يوصي بها المعلم من سلف من أهل العلم. قال الإمام النووي: ”وي ينبغي أن يرغبه في العلم، ويدركه بفضائله وفضائل العلماء، وأنهم ورثة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم،

١٠ أوريل بحر الدين، مهاررة التدريس...، ص. 28.

١١ الحافظين جماعة، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، (دار الكتب العلمية)، ص. 45.

ولارتبة في الوجود أعلى من هذه»^{١٢}.

وفي عصرنا الحاضر تزداد القضية تأكيداً، وتستحق مزيداً من الرعاية والعناية.

• حسن المنطق

كانت الكلمة الطيبة تترك أثراً في النفوس، فالكلمة الجارحة تهدم أسوار المحبة، وتقضى على بنيانها. ولئن كنا لاندرك بدقة أثر ما نقوله على الناس، فالناس لهم مشاعر، واعتبارات ينبغي أن نرعاها.^{١٣} أفلا نجعل من هذا الاعتبار مقياساً للآخرين، فنفترض أن مشاعرهم تجاه ما يسمعونه لن تكون بالضرورة مدركة.

• القدوة الصالحة

إن التناقض بين القول والعمل، والظاهر والباطن، وازدواجية التوجيه وتناقضه، كل ذلك من أكبر مشكلات الجيل المعاصر، وذلك كله نبات بذرة خبيثة واحدة، ألا وهي عدم العمل بالعلم. ولذا يقول الشافعي موصياً مؤدب أولاد الخليفة الرشيد: «ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاح نفسك، فإن أعينهم معقودة بعينك، فالحسن عندهم تستحسنه، والقبيح عندهم ما تكرره»^{١٤}.

• الوفاء بالوعد

إن الوفاء بالوعد من خلق المؤمن، بل الخلف من خصال النفاق، وإخلال الوعد مظهر من مظاهر عدم الجدية واللامبالاة، ينطبع في أذهان الطلاب عن شخصية أستاذهم، ويعطيهم مقياساً لضآلته قدر هم عنده.^{١٥}

• حسن المعاملة للطالب

إن التلميذ هو المقصود الأول والأساس من العملية التعليمية والتربوية، ولذا فهو المتغير الرئيس الذي يتعامل معه الأستاذ، أما المنهج، وأنظمة التعليم، وغير ذلك فهي إنما وضعت

^{١٢} محمد بن عبد الله الدويس، المدرس ومهارات التوجيه، ط. 4 (الرياض: دار الوطن للنشر والتوزيع، 1421هـ)، ص. 47.

^{١٣} نفس المرجع، ص. 49.

^{١٤} أبو حامد الغزالى، إحياء علوم الجين، ط. 1 (دار الحديث، 1412هـ)، 97.

^{١٥} محمد بن عبد الله ، المدرس . . . ، ص. 51.

أساساً لتحقيق الهدف التربوي التعليمي للطالب^{١٦}، وهذا الموقع الذي يتبوأه التلميذ في العملية التربوية كان لابد من وضع بعض المعلم والقواعد في التعامل مع التلميذ، حتى يتحقق الهدف المقصود من التربية والتعليم.

دور المدرس في تعلم اللغة العربية

١. دور المدرس بوصفه قدوة حسنة للاميذه

إن المدرس يتعامل مع أشخاص في مرحلة التكوين لديهم الاستعداد للتأثير بالآخرين، وأنه يتفاعل معهم لأطول فترة زمنية خلال حياتهم مقارنة بأصحاب المهن الأخرى، وأنه يتعامل معهم وهم في كامل قواهم العقلية وحالاتهم الطبيعية.^{١٧}

٢. دور المدرس بوصفه مرشدا

إن أسلوب التعلم التعاوني له مجموعة من الإيجابيات بناء على التجارب التي أقيمت في الدول المتقدمة وأظهرت أن التعلم التعاوني يساعد على نمو اتحادات إيجابية نحو التعليم والتعلم بين المعلمين والتلاميذ والإداريين، ويسمهم في حل الكثير من المشكلات المعرفية والاجتماعية مثل مشكلة التأخر الدراسي بين التلاميذ، ويساعد على نشر قيم الحب والتعاون والمسؤولية بينهم^{١٨}. ولذلك على معلم الفصل استخدام هذا الأسلوب في بعض المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة وخارجها.

٣. دور المدرس بوصفه دافعيا

على الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور إرشادي وتوجيهي للتلاميذ إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظا دقيقا للسلوك الإنساني، كما يجب عليه أن يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات التلميذ تعلمه^{١٩} ويجب عليه أيضا معرفة الوقت المناسب لتحويل التلميذ.

وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان : مقتراحات تساعده على استشارة دوافع الدارسين

١٦ نفس المرجع، ص. 50.

١٧ بحر الدين، مهارات التدرس . . . ، ص. 23.

١٨ نفس المراجع، ص. 25.

١٩ نفس المراجـ، ص. 28.

للتعلم :

١. وعي التلاميذ بالأهداف

١. تنمية الجانب الروحي لتعلم اللغة العربية

١. تقديم المهارات والمعلومات في سياقات ذات معنى

١. البناء على خبرات التلاميذ

١. تحفيز المشاركات الإيجابية للتلاميذ

١. التنوع في أوجه النشاط الصفي

١. استخدام أساليب التعزيز المتعددة.^{٢٠}

حقوق التلاميذ وواجباتها

لكي نجح في بناء مؤسسة تعليمية ناجحة يجب أن تضع مجموعةً من الحقوق والواجبات التي تخص كل من التلاميذ. أما حقوق التلاميذ وواجباتها فهي:

١. حقوق التلاميذ

١. يجب أن ت-chan كرامة التلميذ بشكل دائم وألا يتعرض لأي نوع من الإهانة أو التعنيف.

٢. عدم التفريق بين التلاميذ في الصف أو المدرسة.

٣. عدم التمييز العنصري بين التلاميذ لأسباب متعلقة باللون، الجنس، أو الدين.

٤. الحصول على مواد تعليمية جديدة.

٥. السماح له بالتعبير عن أفكاره ومشاعره بكل حرية.

٦. السماح له بالمشاركة بالأنشطة المميزة التي تقوم بها المدرسة.

٧. تأمين جو صحي له في المدرسة.

^{٢٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٣١هـ—ص. ١٦٢.

٨. تأمين مقاعد مريحة وإضاءة جيدة لكي لا يتعرّض للتعب أو الإجهاد.^{٢١}

٢. واجبات التلاميذ

١. يجب على التلميذ أن يلتزم الحضور اليومي وألا يتأخر عن موعد المدرسة والدروس.

٢. تقديم عذر مسبق في حال اضطر إلى الغياب لأسباب مرضية أو أسباب أخرى.

٣. الإلتزام بالآداب العامة أثناء تعامله مع زملائه ومعلمييه.

٤. الحافظ على نظافة المدرسة وعدم رمي النفايات على الأرض.

٥. الإلزام بحضور الامتحانات الرسمية.

٦. تنفيذ كل التعليمات والقوانين الخاصة التي تفرضها إدارة المدرسة.^{٢٢}

دور المدرس في تعليم اللغة العربية

اعتقد كل شخص أن المدرس يؤثر كثيراً في نجاح التعليم في المدرسة. ويقوم المدرس بدور مهم في مساعدة تطوير التلاميذ لتحقيق أهداف حياته كلها. بسبب الإنسان ضعيف ويحتاج إلى الآخرين في تطوير حياته منذ ولادته إلى وفاته.

كل ما يدل على أن الشخص يحتاج إلى الآخرين في عملية التنمية، مثل التلاميذ، وعندما أراد الوالد أن يتحقق أولاًدبة بالمدرسة من ذلك الوقت كان لديه تَوْقُّع كبير للمعلمين، لأن ينموا أولاده إلى سبيل النجاح.

بناءً على نتيجة مقابلة الباحث عن دور معلم اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية، فيأتي بعرض أهم أدوار المدرس كما يلى :

١. المدرس بوصفه دافعياً

إن الدوافع شيء يلزم على التلاميذ أن يملكونها في تعلم العربية لأنها قوة لتحركهم في تعلم المواد التعليمية لعلهم ينالون التظاهرة المقصودة.^{٢٣}

٢١ نفس المراجع

٢٢ نفس المراجع

٢٣ أحمد علي مكشن، المقابلة، تlagawaro، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018.

وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان : مقتراحات تساعد على استشارة دوافع الدارسين للتعلم :

- وعي التلميذ بالأهداف
- تنمية الجانب الروحي لتعلم اللغة العربية
- تقديم المهارات والمعلومات في سياقات ذات معنى
- البناء على خبرات التلاميذ
- تحفيز المشاركات الإيجابية للتلاميذ
- التنوع في أوجه النشاط الصفي
- استخدام أساليب التعزيز المتعددة.^{٢٤}

والدرس يشعر أن الدوافع ضرورية على جميع التلاميذ لنجاح عملية تعليم العربية. ولا يزال يحركهم ويرشدهم ويدفعهم إلى تعلم اللغة العربية لأنها وسيلة للاتصال في هذا العالم ومفتاح لفهم العلوم الدينية.

وجد الباحث في مكان البحث أن المدرس بوصفه دافعاً منها :

١. يلاحظ المدرس تلاميذه في الفصل بتشجيعهم واستدراجهم لحب العلم والتعلم والتalking باللغة العربية.
٢. يهتم المدرس لتلاميذه بقراءة الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية أو من أقوال العلماء المتعلقة باللغة العربية.
٣. يأتي المدرس بالقصة من خبرة حياته وجهده في تعليم اللغة العربية.
٤. يشرح المدرس أهمية اللغة العربية وتطبيقاتها إما في داخل الفصل أو في خارجه.^{٢٥} والكيفيات التي يستخدمها المدرس في تنمية الدوافع لتعليم العربية هي أن يحمس التلاميذ بأن يجتنبهم من شيء عمل في تعلم العربية وأن يهدي المتفوقين منهم بإعطاء التقدير من كلمات

٢٤ عبد الرحمن، إضاءات لعلمي . . . ص. 162.

٢٥ ستي مييه، المقابلة، تلاغاوارو، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018.

المدح وما أشبه ذلك من الأشياء التي تحسنهم وتدفعهم إلى تعلم العربية أكثر من قبل.

٢. المدرس بوصفه مرشدا

قال بحر الدين : إن أسلوب التعلم التعاوني له مجموعة من الإيجابيات بناء على التجارب التي أقيمت في الدول المتقدمة وأظهرت أن التعلم التعاوني يساعد على نمو اتحادات إيجابية نحو التعليم والتعلم بين المعلمين والتلاميذ والإداريين، ويسمى في حل الكثير من المشكلات المعرفية والاجتماعية مثل مشكلة التأخر الدراسي بين التلاميذ، ويساعد على نشر قيم الحب والتعاون والمسؤولية بينهم^{٢٦}

لا شك أن الأحوال الهدئة المطمئنة في الفصل، وإدارة الفصل هي مهارة لاختراع الأحوال الهدئة حتى يحصل أهداف إدارتها العالية والخاصة.

ومدرس العربية لا يزال يحاول إلى إدارة الفصل باختراع الأحوال المذكورة ويحرص على تحقيق أهدافها سواء كان حين يستعد المواد الدراسية قبل دخول الفصل أم حين يقوم بالتعليم حتى لا يواجه المسائل عند أن يعلم التلاميذ.^{٢٧}

ومدرس بوصفه مرشدا لا يزال أيضاً يتحمل مسؤولية في رعاية الفصل ويرشد إلى العمليات العقلية والاجتماعية الاتصالية في الفصل ويتعود بالأعمال والتعلم مؤثراً للطلاب ويسمح وينظم حجرة الفصل حتى يكون المدرس وطلابه يشعرون مطمئنين في تعليم العربية.^{٢٨}

ووجد الباحث في مكان البحث أن المدرس بوصفه مرشدا منها :

١. يرشد المدرس الدارسين في تعليم اللغة العربية إلى التكلم باللغة العربية دائماً.
٢. يأمر الدارسين بتحفيظ المفردات كل يوم.
٣. يأمر الدارسين بالمحادثة كل يوم باللغة العربية.
٤. يأمر التلاميذ بالدعاء قبل التعليم وبعده، للحصول على العلوم النافعة.^{٢٩}

٢٦ بحر الدين، مهارات التدرس . . . ، ص. 23.

٢٧ أحمد علي مكشن، المقابلة، تلاغاوارو، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018.

٢٨ حليل، المقابلة، تلاغاوارو، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018.

٢٩ ستي مبياه، المقابلة، تلاغاوارو، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018.

وهذه الإرشادات والتوجيهات صحيح وموافق للمدرس بوصفه مرشداً، لكنه لم ينزل ناقصة حيث كان المدرس لم يرشدهم إلى حفظ المفردات الجديدة ليكونوا بهيسي-تطيعون أن يتكلمون اللغة العربية. ولابد للمدرس أن يأمرهم بحفظ المفردات كل يوم لترقية قدرتهم في تكلم يومية باللغة العربية.

٣. المدرس بوصفه قدوة حسنة لتلميذه

إن المدرس يتعامل مع أشخاص في مرحلة التكوين لديهم الاستعداد للتأثير الآخرين، وأنه يتفاعل معهم أطول فترة زمنية خلال حياتهم مقارنة بأصحاب المهن الأخرى، وأنه يتعامل معهم وهو في كامل قواهم العقلية وحالاتهم الطبيعية.^{٣٠}

أما دور من أدوار المدرس المهمة فهو أن يكون قدوة حسنة للتلميذ، ومدرس اللغة العربية بوصفه قدوة حسنة يقوم بأن يرشد التلميذ إلى ممارسة التكلم العربي وهو يكون أيضاً قدوة حسنة في سرقة حياة التلميذ.^{٣١}

ووجد الباحث في مكان البحث أن المدرس بوصفه قدوة حسنة لتلميذه منها :

١. المدرس يتكلم ويتحدث باللغة العربية في محادثته مع الطلاب.
٢. فتح الدرس بقراءة البسمة والدعاء وطرح السلام إلى الطلاب وختمه بالدعاء.
٣. أمر الطلاب بقراءة الدعاء عند كل انتهاء من الدرس.
٤. كان حسن السلوك وجميل الهيئة.

٥. كان عادلاً بين طلابه، متعاملاً معهم ولا يفرق بينهم يستوي فيها الجميع.^{٣٢}

ورأى الباحث أن المدرس لمدرسة "دار النجاح الفلاح" المتوسطة الإسلامية تلاعاظارو لومبوك الغربية قد وصل إلى صفات المعلم القدوة لدارسيه. فقد أمرهم بالجهاد و النشاط في التعليم ونهماهم عن الكسل، ورأى الباحث أيضاً أنه عادلاً بين طلابه، فلا يفرق بين غني و

٣٠ بحر الدين، مهارات التدرس...، ص. 23.

٣١ ستي مياء، المقابلة، تلاعاظارو، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018.

٣٢ ستي مياء، المقابلة، تلاعاظارو، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018.

فقير، ولا قريب ولا غريب، ولا أبيض ولا أسود. وإن العدالة صفة لازمة ينبغي للمعلم أن يتحلى بها وأن يمارسها مع جميع طلاب.

واجبات التلاميذ في تعليم اللغة العربية

في هذا البحث سيُحلّل الباحث دور المدرس في تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني (ب) لمدرسة ”دار النجاح الفلاح“ المتوسطة الإسلامية تلاغاوارو لومبوك الغربية

تتمثل واجبات التلاميذ في النقاط الآتية :

١. يجب على التلميذ أن يلتزم الحضور اليومي وألا يتأخر عن موعد المدرسة والدروس.
٢. تقديم عذر مسبق في حال اضطر إلى الغياب لأسباب مرضية أو أسباب أخرى.
٣. الإلتزام بالآداب العامة أثناء تعامله مع زملائه ومعلميه.
٤. الإلتزام بحضور الامتحانات الرسمية.

٥. تنفيذ كل التعليمات والقوانين الخاصة التي تفرضها إدارة المدرسة^{٣٣}

قال أحمد علي مكسن : قامت مدرسة ”دار النجاح الفلاح“ المتوسطة الإسلامية بقبول التلاميذ الجدد عن طريق اختبار القبول. والمادة الأولى التي تقدم عند الاختبار هي قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الجيدة الفصيحة، لأنها شرط أساسى لمشاركتهم عملية التعلم في المدرسة، إذا كانوا من الناجحين في اختبار القبول ويقبلون رسميا كالتلاميذ هناك.^{٣٤}

كان التلميذ له دور مهم في عملية التعليم، لأنه عنصر من عناصر التعليم. وأن الغرض من تأسيس مدرسة ”دار النجاح الفلاح“ المتوسطة الإسلامية تلاغاوارو لومبوك الغربية هو دراسة القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية للحصول على فهم العلوم الإسلامية.

١. واجبات التلميذ بوصفه فاعلا (Subjek)

وكان التلميذ متفاعلا في تعلمه، لأنه ليس بوصفه مفعولا فحسب ولكنه أيضا فاعل فيه .

33 محمد بن عبد الله ، المدرس ... ، ص. 51

34 أحمد علي مكسن، المقابلة، تلاغاوارو، يوم الأحد، 22 من أبريل 2018

فَلِكُونِهِ فاعلاً يلزم عليه أن يتعلم بجد واجتهاد. وجد الباحث في مكان البحث واجبات التلميذ بوصفه فاعلاً منها :

١. يستعد التلاميذ المادة التعليمية قبل التعليم وبعده.

٢. يحفظ التلاميذ المفردات كل يوم.

٣. يمارسة باللغة العربية دائماً لكي يمارس الطلاب في الحديث باللغة العربية.

٤. مراجعة الدروس في خارج الأوقات الدراسية.

٥. يستعدون و يكررون المادة التعليمية قبل التعليم وبعده.

ونظراً من البيانات السابقة التي كانت في الميدان لاحظ الباحث بأن التلميذ بوصفه فاعلاً يجتهد في تعلمه حيث يستغرق أكثر من أوقاته بالمطالعة، كاستعداد و تكرير المواد الدراسية قبل التعليم وبعده، ويشارك في كل عملية التعليم و يمارس على تكلم العربية.

٢. واجبات التلميذ بوصفه مفعولاً (Objek)

وكان التلميذ بوصفه مفعولاً له دور مهم في نجاح التعليم والتعلم، وجد الباحث في مكان البحث واجبات التلاميذ بوصفه مفعولاً منها:

١. تعظيم المدرس والاحترام به، حيث يصافحه بعد كل انتهاء الدرس.

٢. المستمع، والتلاميذ يستمعون إلى ما يشرحه المدرس في الفصل.

٣. المطيع : التلاميذ أن يطيعوا نظام المدرسة ويستقيمون في تطبيقه. ويطيع التلاميذ الذي قد قررها.

ورأى الباحث بأن التلاميذ بصفتها مفعولاً قد استوفى الواجبات حيث كان التلاميذ يحترم مدرسه ويستمع إلى ما شرحه من المادة التعليمية ويطيعه من كل ما أمره وما نهاه عنه.

الخلاصة

ومن البحث السابق، كانت أدوار مدرس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لمدرسة "دار

النجاح الفلاح” المتوسطة الإسلامية تلاغاوارو لومبوك الغربية كثيرة منها :

١. المدرس بوصفه دافعياً فإنه يلاحظ ويراقب تلاميذه في الفصل بإعطاء التشجيع والتحميس لهم واستدراجهم لحب العلم والتعلم. ويحثهم إلى أن يكونوا ناشطين في تعلمهم بطريقة إعطاء الأمثلة من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية أو من أقوال العلماء المتعلقة باللغة العربية.

المدرس بوصفه مرشداً فيرشد الدارسين في تعليم اللغة العربية ويرشدتهم في تطبيق اللغة العربية تطبيقاً صحيحاً. ويأمرهم بحفظ المفردات اللغوية وبالمحادثة كل يوم باللغة العربية.

المدرس بوصفه قدوة حسنة لدارسيه فيتكلم ويتحدث باللغة العربية في محادثته مع التلاميذ. ويفتح الدرس بقراءة البسمة والدعاء والسلام إلى الطلاب وينتهي أيضاً بالدعاء، والمعلم حسن السلك وجميل الهيئة.

٢. فكان التلاميذ بوصفهم فاعلين يستعدون ويكررون واجباتهم قبل التعليم وبعده ويشاركون في حلقة التعليم. والتلاميذ بوصفهم مفعولين يتعظّم المعلم ويحترم به حيث يصافحه بعد كل انتهاء الدرس ويطیعه على كل ما أمرهم.

المراجع

أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت لبنان. ١٩٨٧ م.

ابو حامد الغزالى. إحياء علوم الدين. ط١٠. دار الحديث. ١٤١٢.

أحمد الحمد. التربية الإسلامية. ط١٠. الرياض: دار إشبانيا للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢ م.

أوريلبجر الدين. مهارة التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاءة. مالانق: UIN- MALIKI Press. ٢٠١١ م.

الحافظين جماعة. تذكرة السامع والمتكلّم في أدب العالم والمتعلّم. دار الكتب العلمية.

رجيم يونس كرو العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. الأردن: دار دجلة الهاشمي.
.م ٢٠٠٨

سعيد اسماعيل صيني. قواعد أساسية في البحث العلمي. بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة.
.م ١٩٩٤

عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان. إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ١٤٣١ هـ .
مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. القاهرة: دار التحرير. ١٩٨٩ م.
محمد بن عيد الله الدويس. المدرس ومهارات التوجيه. ط.٤. الرياض: دار الوطن للنشر
والتوزيع. ١٤٢١ هـ .

Abu Abbas Ahmad Bin Muhammad Bin Aly Al Mukry Al fuyumy.Al-Misbahul Munir
Fil-Ghoribi-Syarhul-Kabir.-Bairut Libanon.1987M.

Abu Hamid Al Ghazali. Ihya' Ulumuddin.Cet 1.Darul Hadist.1412

Ahmadul Ahmad. At Tarbiyatull Islamiyah.Cet1.Riyad :DaruIsbiliyaLinnasyarWa
Tauzik.2002M.

Uril Bahrudin. Maherotu Tadris Nahwa Mudarris Lughotil Arobiyah Al Kafa.
Malang : UIN-Maliki Press. 2011M.

Al Hafidz Bin Jama'ati. Tadzkirotus Samik Wal Mutakallim fi Adzabul Ilmi Wal
Muta'alim. Darul Kitab Ilmiyah.

Rajim Yunus Kurul al 'Azawi. Mukodimah fi Manhajil Bahtsi. Al Ardinu : Daru Dajlah
Al Hasyimi.2008M.

Abdurrahman Bin Ibrohim Al Fauzan. Idhoat Lil Mu'alimi al Lughotul Arobiyah
Lighoiri Nathiqina Biha.1431H.

Mujma' Al lughotul Arobiyah. Al-Mu'jamWahit. Al kohiroh: Darul Tahrir.1989M.

Muhammad Bin Abdullah Ad Dausi. Almudarris Wa Maheratu Taujih. Cet. 4. Ar
Riyad : Darul Wathon Lin Nashar Wat Tazi'.1421H.